

بشير الجميل لمجلة "الكفاح العربي" الصادرة بتاريخ ١٥-١١\١٩٨٠

أنتم تطرحون الفدرالية التي يعتبرها الكثيرون التقسيم بعينه؟

بشير الجميل: لماذا الخوف من طرح الفدرالية؟ فالدول الكبرى، مثل اميركا والاتحاد السوفياتي والنمسا والمانيا، تعمل بهذا النظام. قد تقول إن الوضع هنا يختلف عنه هناك، ولبنان يعيش في وضع معقد، وما يزال في اجواء الحرب الاهلية. فأجيبك بأن "معظم الدول التي تأخذ بالفدرالية لم تنته بعد من حروبها الاهلية. وربما تقول: "الطائفية موجودة في لبنان. وردي أن هذه الطائفية موجودة هناك ايضاً، وأنها أكثر "حدة بين الكاثوليك والبروتستانت مما عليه بين المسلم والمسيحي. فالبروتستانت "اعتبروا زيارة البابا لأميركا بمثابة "نكزة". فلماذا يعتبر الفريق المسلم طرحنا للفدرالية أو لأي مشروع يقوم على التعددية مشروع ابادة لهم؟ لماذا؟ بالعكس. وبما اننا غير قادرين على ان نتوصل الى اعلان العلمنة الكاملة في كل المؤسسات، فعلينا ان نعمل لصيغة تضع حدًا لتقاتلنا. "هنا اتوجه بكل صراحة الى الفريق اللبناني المسلم، فأذكره بان الفلسطيني والسوري يوهمانه بانهما موجودان لحمايته من القوات اللبنانية. واقول له: إن هذه الدعاية غير صحيحة. فكل امكانياتنا نوجهها لتحرير بلدنا من الغرباء. وما الفدرالية الا ضمانة للكيان وقد تتغير الاوضاع مستقبلاً.

المصدر: مجلة الكتائب اللبنانية - Kataeb Online Magazine، Facebook post Nov 7, 2013

١٩٨٠/١١/٢٢: بيوم الوجد بجونية بذكر بوقتها صرنا نقول بين بعضنا الليلة رح يعلن الدولة المسيحية بما معناه التقسيم.

نذكر بموقف بشير بيوم "الوجد" من الملعب البلدي في جونية عندما رفض اي صيغة تقسيمية او ما شابه، والحرب كانت على اشدها. جاهر وقتها بأن التقسيم هو فخّ للتوطين محذراً من شرك قبول اللبنانيين (والمسيحيين خاصة) بأي طرح تقسمي.

علما اننا كنا كمقاتلين مع طرح التقسيم وامتعضنا بوقتها من الخطاب.

المصدر: السيد عزيز جوري، بالحد الأدنى مقاتل سابق.